بنحو السين والحاء كجرح فرحا وهو تغير النفس وانقباضها لاخذ الثار فان اطلق
في حق الله تعالى فالمراد لازمه وهو ارادة تعذيب المسخوط عليه وفائدته
بعد رضي دفع توهم انها تطلب رضى ما ولو من وجه ومثله قوله تعالى ولا
ينفعهم من قوله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم وفي كلامه من
انواع البديع المقابلة قوله فائقة اسم فاعل من فاق فلان اي علا بالشرف
واعلى بين ثبتها بضعفه الانتشار وفي بعض النسخ فائقة من فاق
يفوق فوقا اي نبغ وعلا السنة ويكون نعتا فائقة ماذكر بانها من معنى
يزوجها المستبع والرجز وهذه من نعر وتحية ويكون احكام الخلاصة اكثر
من احكامها قوله الملقب زين الدين بن يوخذ منه مع قوله في الديباجة
وقد لقبته بمنهج السالك ان لقب يتعدى بنفسه تارة وبالحرف تارة
اخرى قوله لا في الاداب هو اسم لاثني عشر علما فيكون مرادفا للعلم
العربية قوله ومولده سنة اه ان جعل المصدر الميمي بمعنى الحدث
فسنة منصوب على الظرفية متعلق بالخبر المحذوف وان جعل بمعنى
زمان الولادة فسنة مرفوع على الخبرية كما هو ظاهر قوله خبر المبتدا
محذوف وفائدة والجملة في محل نصب على الحال قوله بعد النعت فالجملة اي جملة
جنسها فتصدق بما زاد على وحدة كما هنا قوله وواجبه بعضهم
فان قيل كيف يصنع هذا البعض في الاية قلنا لعله يجعل مبارك صفة بيتها
خبر مبتدا محذوف وقوله يسبق هو الوصول الى الشيء واصله التقدم
في السير ثم تجوز به عن كل تقدم وانشاد هذه الجملة لامر تشهير بقوله
الصلاة عليه الصلاة والسلام بقوله من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها
الى يوم القيامة ولقول الشاعر لما راى حمامة تنوح في دوحها. ولو قبل مبكاها
بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم. ولكن بكت قبلي
فهيج لي البكاء بكاها فقلت الفضل للمتقدم. وحينئذ ففيه من انواع البديع

التلهيج

التلهيج قوله حائز تفضيله حائز اسم فاعل من حاز الشيء اذا استولى عليه
وضمه والتفضيل مصدر فضله على غيره اي حكمت له بالخير بالفضل
او صيرته فاضلا والفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة فان قلت
قد نسب اليه التفضيل الذي هو الحكم بالفضل وتصييره كذلك وذلك
صفة للمفضل بكسر الضاد لا لابن معطي فلا يكون حائزا له اذ الشخص
لا يحوز صفة غيره ولئن سلم انه صفة له لا يلزم من نسبة حوز التف
التفضيل نسبة حوز التفضيل الذي به المدح قلت اذا اخذ المصدر
الذي هو التفضيل من المبني للمفعول كان صفة له اي كونه مفضلا على
غيره افاده الشنواني او يقال هو مجاز من باب اطلاق المسبب وارادة
السبب لان الفضل في العادة سبب للتفضيل وقوله ولئن سلم الخ فيه
يقال لا نسلم عدم اللزوم بل يلزم عادة من حصول النسبة الاولى
حصول النسبة الثانية اذ المعتبر عند العقلاء انما هو التفضيل من
يعتد بتفضيله وهو لا يفضل الا من اتصف بالفضل قوله اما صفة للمفه
اي كاشفة على اظهر القولين من ان الثناء مختص بالخير او مخصصة
على مقابله من ان الثناء اي قوله على مستوجب الثناء والصيرورة
اي يجب له على ثناء الجميل على حد استحق الطين قوله واما معمول له طر
اي صفة لمعمول له المحذوف الذي هو مفعول مطلق والتقدير ثناء بي
الثناء الجميل او مفعول به بواسطة اسقاط الخافض اي ثناء بالجميل
لان ثناء اسم مصدر اثنى وهو يتعدى الى مفعولين بواسطة الحرف اي على
في الاول والباء في الثاني والاول اولى لان النصب بنزع الخافض مقصور على
السماع قوله هي الطبقات من المراتب ظاهره سواء كانت علية او دنية
فهي اعم منها على تفسير ابن عبيدة وقول بعض ارباب الحواشي هذا بيان
لما في الصحاح فان المراتب تقال في ذي العلو غير سديد اذ كما تقال في ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)